أعلن مركز بلاغات جرائم الإنترنت (Internet crime complain center IC3) في تقريره السنوي لعام 2007م؛ أن مقدار ما تم خسارته في تكاليف الاستقبال (الاستقبال فقط) للبلاغات الناتجة من سوء استخدام الانترنت هو 198.4مليون دولار وذلك بزيادة قدرها 15. إن هذه الأرقام والإحصائيات الرسمية ليست لنتائج الجرائم المعلوماتية بل هي فقط لتسجيلها وتدوينها، أما ما أحدثته تلك الجرائم من آثار ما الله به عليم، ناهيك عن الآثار المعنوية والنفسية وغيرها من الآثار التي أصبحت عائقاً أمام تطور البشرية من خلال استخدامات التقنية بالصورة التي يجب أن تكون عليه.في هذا اليوم سنتعرف بشيء من التفصيل عن الجرائم المعلوماتية وتصنيفاتها من عدة أشكال من حيث التنفيذ والأهداف والوسائل وغيرها.تعريفها:يمكن تعريف الجريمة المعلوماتية؛ بأنها استخدام الأجهزة التقنية الحديثة مثل الحاسب الآلي والهاتف النقال، أو أحد ملحقاتها أو برامجها في تنفيذ أغراض مشبوهة، وأمور غير أخلاقية لا يرتضيها المجتمع لأنها منافية للأخلاق العامة.إن هذا التعريف يشمل جميع أنواع الجرائم التي يستخدم فيها الحاسب الآلي أوأحد ملحقاته وبرامجه في تنفيذ أغراض غير شريفة كالتجسس والتسلل إلى أجهزة الآخرين، أو تدمير أو إتلاف مواقع إلكترونية، أو تزوير وقلب الحقائق والوثائق من خلال الدخول إلى أنظمة مستهدفة.تصنيف الجرائم المعلوماتية:إن الجرائم المعلوماتية تختلف عن بعضها البعض باختلاف الكيفية التي تم تنفيذ تلك الجريمة، أو أهدافها أو الشخص الذي قام بتلك الجريمة، وفي هذا الموضوع سنتطرق على تلك الأنواع بشيء من التفصيل لإلقاء المزيد من الضوء كي نتعرف على طرق وأساليب تنفيذ الجرائم المعلوماتية:أولا: التصنيف حسب التنفيذ:فردي ـ فردي: ويقصد به أن يكون منفذ الجريمة المعلوماتية فرداً ولا ينتمي لأي جماعة أو حزب أو منظمة وكون بدافع شخصي، كما أن المستهدف في هذه الحالة يكون أيضا فردا ومستهدفا لذاته ويكون مسرح الجريمة إما بريده الإلكتروني أو جهازه أو موقعه الشخصي.فردي ـ جماعي: ويكون هنا المجرم فردا وبدوافعه الشخصية أيضا يقوم بمهاجمة أو التعرض لمجموعة أفراد في نفس الوقت كأن يهاجم منظمة أو مؤسسة أو شركة، وذلك بحدة الانتقام أو التشهير أو لأي سبب كان.